Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (3) (JUNE, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) ملحق العدد 3 يونيو 2026
ردمد: 3135-2359

دور التحول الإلكتروني في تعزيز الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي
دراسة حالة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية صرمان – جامعة صبراتة

مصطفى الصادق الغضبان عبدالصادق
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية صرمان ....جامعة صبراتة
mutafa.abdulsaiq@sabu.edu.ly

The Role of Digital Transformation in Enhancing Institutional Commitment Among University Students: A Case Study of the Faculty of Economics and Political Science, Surman – Sabratha University

Mustafa Al-Sadiq Al-Ghadban Abdul-Sadiq
Faculty of Economics and Political Science, Surman, Sabratha University

تاريخ الاستلام: 2026/6/29 تاريخ المراجعة 2026/7/20 تاريخ القبول:2026/7/28- تاريخ النشر:2026/8/10

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التحول الإلكتروني في تعزيز الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي، باعتباره أحد الاتجاهات الحديثة التي يمكن أن تسهم في تطوير الإدارة الجامعية وتنظيم العلاقة بين الطالب والمؤسسة التعليمية. وتنبع مشكلة الدراسة من ملاحظة وجود منظومة إلكترونية وخدمات رقمية في الكلية، في مقابل استمرار بعض مظاهر ضعف الالتزام الطلابي بالمواعيد والإجراءات، ومحاولات تجاوز بعض الشروط، فضلًا عن محدودية تفعيل بعض اللوائح إلكترونيًا،..... الخ. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتستخدم استبانة مكونة من محورين لقياس التحول الإلكتروني والالتزام المؤسسي وزعت على عينة عشوائية مقدارها(200) مفردة، وكانت أهم نتائجها أنه جاء مستوى التحول الإلكتروني في الكلية متوسطًا؛ كما جاء الالتزام المؤسسي لدى الطلبة متوسطًا؛ كما أظهرت الدراسة أثرًا إحصائيًا موجبًا للتحول الإلكتروني في الالتزام المؤسسي وأوصت الدراسة بربط الخدمات الإلكترونية باللوائح المعتمدة بحيث تطبق الشروط بصورة موحدة وتحد من الاستثناءات غير المبررة .

الكلمات المفتاحية: التحول الإلكتروني، الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي.

Study Abstract

This study aims to identify the role of digital transformation in enhancing institutional commitment among university students, as it is a modern trend that can contribute to developing university administration and regulating the relationship between students and the educational institution. The study problem stems from the observation of an electronic system and digital services in the college, alongside the continued presence of some manifestations of weak student commitment to deadlines and procedures, attempts to circumvent some conditions, and the limited electronic implementation of some regulations, etc. The study adopted a descriptive-analytical approach and used a questionnaire consisting of two axes to measure digital transformation and institutional commitment. The

questionnaire was distributed to a random sample of (200) individuals. The most important results showed that the level of digital transformation in the college was moderate, as was the level of institutional commitment among students. The study also demonstrated a statistically positive effect of digital transformation on institutional commitment and recommended linking electronic services to approved regulations so that conditions are .applied uniformly and unjustified exceptions are minimized

Keywords: Digital transformation, institutional commitment among university students.

المقدمة:

توظيف التقنية الرقمية في الصروح الجامعية يمثل نقطة ترتبط بالية توفير المعاملات الإدارية الأكاديمية، وتفعيل قنوات التواصل مع الطلاب وضبط الإجراءات وتنظيمها. ولم يعد التغيير الرقمي في الجامعة مقتصراً على تحويل النموذج الورقي إلى صيغ إلكترونية، بل يرتبط بإعادة تنظيم العمليات والخدمات بحيث يصبح له سمة الوضوح والاستمرارية والقابلية للمتابعة، مع استخدام البيانات والأنظمة في تحسين تجربة المستفيد وجودة القرار. وفي التعليم العالي تناول الأدبي النظري التحول الرقمي بوصفه العمليات المؤسسية والتي تتداخل فيها البنية والقيادة، والمهارات الرقمية والإجراءات، ونظم المعلومات وتجربة الطالب. كما تشير الأدلة إلى ان التقنية يمكن أن تحسن الوصول إلى الخدمات وتدفق المعلومات، لكنها لا تضمن بمفردها الجودة أو العدالة أو المشاركة الفاعلة ما لم تأطر قواعد استخدامها. ومن زاوية الطالب فأثر الأنظمة والخدمات الإلكترونية لا يتوقف عند الإنجاز السريع للمعاملة؛ فالمنظومة الإلكترونية تحدد قناة رسمية للتعاملات، وتجسد المواعيد والشروط وتوثق الخطوات، وتقلل الجهد الشخصي في بعض الإجراءات. ومن ثم يمكن الظن بأن جودة التحول الإلكتروني قد تتصل بسلوك الطالب نحو المؤسسة، بما في ذلك متابعة للتعليمات وتقدير المواعيد، واستخدامه للقناة الرسمية وتحمل المسؤولية والإلتزام بالقيم والقواعد التي تفرضها الكلية. وهذا الجانب يمثل محور الدراسة الحالية.

2ـ مشكلة الدراسة:

تستخدم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية صرمان محل الدراسة منظومة إلكترونية وعدداً أخر من الوسائل والخدمات الرقمية لتنفيذ بعض الإجراءات الأكاديمية والإدارية والتواصل مع الطلبة، وفي السياق فان الملاحظات الأولية التي جاءت بها الدراسة تشير إلى وجود هذه الوسائل ولم يصاحبها دائماً مستوى مماثل من التزام الطلبة باللوائح والمواعيد والإجراءات المعتمدة، ومن ملامح المشكلة هي تأخر بعض الطلبة عن استكمال معاملاتهم في أوقاتها المحددة، وضعف متابعة الإعلانات والتعليمات الإلكترونية، ومحاولة الحصول على استثناءات بعد انتهاء المواعيد، إلى جانب عدم تفعيل بعض اللوائح بصورة كاملة داخل الأنظمة الإلكترونية، كما أن فعالية النظام نفسه تمثل جزءا من المشكلة فالتأخر في فتح المنظومة، أو عدم انتظامها في الإغلاق أو انخفاض وضوح التعليمات أو ضعف حفظ المعلومات قد يربك الطالب ويضعف قدرته على الالتزام حتى عندما يكون راغباً في ذلك. ومن ثم فإن تفسير السلوك الطلابي لا ينبغي أن يقوم على افتراض أن الطالب وحده مسئول عن عدم الالتزام، ولا على افتراض العكس بأن التقنية ستؤدي تلقائيا إلى الانضباط بل ينبغي اختبار العلاقة بين جودة البيئة الإلكترونية وبين أنماط الالتزام بصورة ميدانية.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في وجود فجوة محتملة بين توافر مظاهر التحول الإلكتروني في الكلية وبين قدرتها الفعليةعلى دعم التزام الطالب بالأنظمة واللوائح والمواعيد والإجراءات والقيم المؤسسية، الأمر الذي يستلزم قياس مستوى كل من المتغيرين واختبار العلاقة والأثر بينهما في السياق الجامعي للكلية محل الدراسة.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي "ما دور التحول الإلكتروني في تعزيز الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي"

4ـ فرضية الدراسة:

الفرضية الرئيسة "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الإلكتروني في تعزيز الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي"

5ـ أهداف الدراسة:

1. معرفة مستوى تطبيق التحول الإلكتروني في الكلية من وجهة نظر الطلبة.
2. قياس مدى الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي وفق المؤشرات السلوكية والإجرائية المحددة في الدراسة.
3. تحديد طبيعة العلاقة بين التحول الإلكتروني والالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي.
4. قياس أثر التحول الإلكتروني في تعزيز التزام الطالب بالأنظمة واللوائح والإجراءات والقيم المؤسسية.
5. تقديم مقترحات عملية تساعد إدارة الكلية على توظيف الأنظمة والخدمات الإلكترونية بصورة تدعم الالتزام المؤسسي لدى الطلبة.

5ـ أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من تناولها نتيجة سلوكية ومؤسسية لا تحظى عادة بالمركز نفسه الذي تحظى به بعض الموضوعات الأخرى في بحوث التحول الرقمي، فالدراسة لا تسأل فقط عن وجود النظام الإلكتروني أو سهولة استخدامه، بل تربط بين البيئة الإلكترونية وبين التزام الطالب بقواعد المؤسسة وإجراءاتها. وبذلك تسهم في توسيع النقاش من تبني التقنية إلى النتائج المؤسسية المصاحبة لاستخدام التقنية ضمن سياق الكلية.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في إمكان الاستفادة من النتائج في تحديد الجوانب التي تحتاجها الأنظمة الإلكترونية حتى تكون أداة للتنظيم المؤسسي. كما يمكن للنتائج أن تساعد الإدارة على التمييز بين مشكلات الالتزام التي ترجع إلى سلوك الطالب، والمشكلات التي قد ترتبط بتصميم الخدمة أو عدم انتظامها، وهو تمييز ضروري لوضع حلول عادلة وفعالة.

6ـ حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة كالتالي:

1ـ الحدود الموضوعي: دور التحول الإلكتروني في تعزيز الالتزام المؤسسي لدى الطالب، مع التركيز على الخدمات والإجراءات الأكاديمية والإدارية الإلكترونية، دون التوسع في التحصيل أو التدريس الرقمي إلا بقدر ارتباطهما بالإجراءات المؤسسية.

2ـ الحدود المكانية: كلية الاقتصاد **والعلوم السياسية صرمان.**

3ـ الحدود البشرية الطلبة المسجلون الذين سبق لهم التعامل مع الخدمات أو الأنظمة الإلكترونية للكلية.

4ـ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي ربيع 2026 من العام الجامعي 2026/2025.

التعريفات الإجرائية:

التحول الإلكتروني(إجرائياً): هو مستوى توظيف الكلية للأنظمة والخدمات والوسائل الإلكترونية في تقديم الخدمة الأكاديمية والإدارية وإتاحة المعلومات والتعليمات وتيسير الإجراءات والتواصل وتحسين الدقة والاستمرارية وتوحيد التطبيق، كما يدركه الطالب وفق استجابته لعبارات الاستبانة. ويستخدم المصطلح في نطاق تشغيلي أضيق من مفهوم التحول الرقمي المؤسسي الشامل، لأن أداة الدراسة تقيس خبرة الطالب مع الخدمات والإجراءات الإلكترونية ولا تقيس كل أبعاد إستراتيجية التحول الرقمي في الجامعة.

الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي(إجرائياً): درجة التزام الطالب بالأنظمة واللوائح والمواعيد والإجراءات والقنوات الرسمية وتحمله مسؤولية البيانات والإجراءات التي يقوم بها وابتعاده عن تجاوز الشروط، واحترامه للقيم المؤسسية مثل الأمانة والعدالة والمسؤولية.

الإطار النظري للدراسة:

التحول الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي:

يشير التحول الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي إلى توظيف التقنيات والأنظمة الرقمية بصورة منظمة لإعادة ترتيب الخدمات والإجراءات وتدفق المعلومات والتواصل، وليس إلى مجرد تحويل المعاملة الورقية إلى صيغة إلكترونية، وتوضح الأدبيات أن التحول الرقمي الأوسع يرتبط بتغيرات في العمليات والثقافة والقدرات التنظيمية وأن نجاحه يتطلب تكامل البنية التقنية مع القيادة والمهارات وإدارة التغيير (Vial, 2019; Benavides et al., 2020; Alenezi, 2021) كما تؤكد الأدبيات العربية أن قيمة التقنية تزداد عندما تسهم في تحسين الخدمة ووضوح الإجراءات والشفافية وتحديد المسؤوليات داخل المؤسسة(علي، 2013 /البلوشية وآخرون، 2020 /الجمال، 2023) وانطلاقاً من نطاق الدراسة الحالية يستخدم مصطلح التحول الإلكتروني بمعنى أضيق من التحول الرقمي الشامل، إذ يركز على خبرة الطالب مع الأنظمة والخدمات الأكاديمية والإدارية من حيث سهولة الوصول إلى المعلومات ودقة البيانات، واستمرارية الخدمة وسرعة إنجاز المعاملة،ووضوح القنوات الرسمية، ويظل التمييز بين مجرد وجود التقنية وبين فاعلية استخدامها ضرورياً، لأن توافر الوسائط الرقمية لا يضمن وحده تحولاً مؤسسياً فعلياً(Bond et al., 2018).

الوظائف التنظيمية للتحول الإلكتروني:

أن القيمة التنظيمية للتحول تظهر في قدرته على جعل التعامل الجامعي أكثر وضوحاً وانتظاماً .فالأنظمة الإلكترونية تتيح المعلومات والتعليمات والمواعيد بصورة أسرع، وتنظم الإجراءات في خطوات محددة، وتوثق المعاملات بما يسمح بالرجوع إليها، وتساعد على توحيد تطبيق الشروط وتقليل التفاوت في المعاملة. كما تدعم قنوات الاتصال الرسمية بين الطالب والكلية وتوفر بيانات يمكن الاستفادة منها في المتابعة وتحسين القرار وترتبط هذه الوظائف بمبادئ الشفافية ووضوح الأدوار والمسؤوليات التي أشار إليها(علي،2013)، وبفكرة تحسين جودة الخدمة وكفاءتها لدى (البلوشية وآخرون،2020) ويؤدي التواصل الرقمي دوراً مكملاً لأن وضوح التوجيه والإشعارات يساعد المستخدم على فهم ما هو مطلوب منه ومتابعته في الوقت المناسب (Martin & Bolliger, 2018) غير أن هذه الوظائف تظل مشروطة باستقرار النظام، وتحديث المعلومات، وسهولة الاستخدام، والدعم الفني والتنظيمي؛ فضعف هذه الجوانب قد يحول المنظومة من أداة لتنظيم العمل إلى مصدر إضافي للغموض أو التأخير(Alenezi, 2021)

الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي:

يقصد بالالتزام المؤسسي في هذه الدراسة سلوك الطالب في تعامله مع النظام الجامعي، وليس مفهوم الالتزام التنظيمي المستخدم تقليديًا لقياس ارتباط الموظف بمنظمته. ويظهر هذا الالتزام في احترام اللوائح والمواعيد والإجراءات، واستخدام القنوات الرسمية، ومتابعة التعليمات، وتحمل المسؤولية عن صحة البيانات والمعاملات، وعدم تجاوز الشروط، والالتزام بقيم الأمانة والعدالة والمسؤولية. ويتقاطع هذا البناء جزئيًا مع أدبيات انخراط الطالب التي تربط السلوك الطلابي بخصائص البيئة التعليمية والمؤسسية، مع بقاء المفهوم المستخدم هنا أكثر تحديدًا من الانخراط الأكاديمي العام Kahu) (Bond et al., 2020) (& Nelson, 2018 كما أن الحوكمة ووضوح المسؤوليات يوفران أساساً تنظيمياً لهذا الالتزام، لأن القاعدة الواضحة والقناة المعتمدة وإمكان التتبع تساعد الطالب على معرفة واجباته وحدود مسؤوليته (شعلان، 2016)ولذلك ينظر إلى الالتزام باعتباره حصيلة تفاعل بين سلوك الطالب وجودة البيئة المؤسسية التي تنظم هذا السلوك،لا باعتباره مسؤولية فردية منفصلة عن أداء الكلية.

تفسير العلاقة بين التحول الإلكتروني والالتزام المؤسسي:

يمكن تفسير العلاقة المتوقعة بين المتغيرين من خلال عدة مسارات مترابطة. فوضوح المعلومات والإجراءات يقلل الغموض، وتوثيق المعاملة يزيد قابلية التتبع والمساءلة، وتوحيد الشروط يدعم الاتساق والعدالة الإجرائية، بينما تساعد قنوات الاتصال الرسمية والإشعارات على احترام المواعيد ومتابعة المستجدات. كذلك تنقل الخدمات الإلكترونية جزءًا من مسؤولية المتابعة إلى الطالب، فتتطلب منه مراجعة حسابه وبياناته وتنفيذ الإجراء في الوقت المحدد. وتدعم الأدبيات هذا المنطق بصورة غير مباشرة إذ يرتبط التحول الرقمي بإعادة تنظيم العمليات والثقافة المؤسسية (Benavides et al, 2020) ، وتؤكد أهمية القيادة والمهارات والبنية التنظيمية في نجاحه(Alenezi, 2021) ، كما تشير دراسات البيئة الرقمية إلى أن جودة الدعم والتواصل ترتبط باستجابة الطالب وانخراطه (Martin & Bolliger, 2018; Chiu, 2022) ومن ثم تفترض الدراسة أن التحول الإلكتروني الأكثر وضوحاً واستقراراً يمكن أن يرتبط بمستوى أعلى من الالتزام المؤسسي، مع عدم اعتباره العامل الوحيد المحدد لهذا الالتزام، إذ قد تتداخل معه عوامل تتصل بالثقافة الجامعية، وتطبيق اللوائح، والمهارات الرقمية، والخبرة السابقة للطالب.

دراسات سابقة:

من خلال طبيعة الدراسة الحالية، والتي تبحث في دور التحول الإلكتروني في تعزيز الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي، تم اختيار دراسات سابقة وفقا لمدى اقترابها من أحد متغيري الدراسة أو من مجموع الخطوات التي يمكن أن تفسر العلاقة بينهما.

أولاً: الدراسات العربية

دراسة عطوة والسيد (2012): انطلقت الدراسة من النظر إلى الحوكمة بوصفها مدخلاً لإعادة تنظيم المنظومة التعليمية بطريقة تحقق جودة الأداء وتحسن كفاءة عمل المؤسسات التعليمية. وأشارت الدراسة إلى أن بناء إطار مؤسسي فعال للحوكمة التعليمية يتطلب توفير إطار تشريعي واضح ، وإصلاح الإدارة وتحسينها، وإنشاء آليات للمشاركة، وتطوير الموارد البشرية، وتفعيل التكنولوجيا، ودعم الجودة والاعتماد. كما أكدت أهمية إشراك المستفيدين، ومن بينهم المتعلمون، في البيئة المؤسسية التعليمية. وتسعى الدراسة للربط بين التكنولوجيا والحوكمة من خلال أن المنظومة الإلكترونية عندما تصمم في إطار مؤسسي واضح يمكن أن تحد من تفاوت الإجراءات، وتقلل الاعتماد على التعليمات الشفوية أو العلاقات الشخصية، وتجعل الطالب أكثر إدراكاً للمتطلبات والإجراءات التي يتعين عليه الالتزام بها. وكذلك التأكيد على ضرورة ألا تقتصر مشروعات التحول الإلكتروني بالجامعات على رقمنة المعاملة، بل ينبغي أن تكون جزءًا من إصلاح مؤسسي يوضح المسؤوليات ويحدد القنوات المعتمدة ويوحد الإجراءات ويتيح المعلومات للمستفيدين.

دراسة البراهيم (2015): تناولت الدراسة الحوكمة باعتبارها مدخلاً للإصلاح المؤسسي وتحسين مستوى أداء المؤسسات التعليمية. وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بالنسبة للبحث الحالي لأنها تركز على مجموعة من العناصر التي تقع عند نقطة الالتقاء بين التحول الإلكتروني والالتزام المؤسسي، ومنها جودة تقديم الخدمات، وتوفير المعلومات والمحاسبة، ورفع مستوى الأداء. وأكدت الدراسة أن الحوكمة الجيدة في التعليم تؤدي إلى الإيصال الفعال للخدمات التعليمية وتوفير المواصفات المناسبة والحوافز والمعلومات والمحاسبية، بما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء؛ إذ إن نجاح النظام الإلكتروني في المؤسسة الجامعية لا ينبغي قياسه فقط بعدد الخدمات التي أصبحت إلكترونية، بل بقدرته على توفير معلومات صحيحة وواضحة، وتمكين الطالب من الوصول إلى الخدمة في الوقت المناسب، وتحديد مسؤوليته عن الإجراءات التي يقوم بها، وإتاحة إمكانية المراجعة والمتابعة. كذلك فسرت الدراسة الالتزام المؤسسي باعتباره نتيجة لا تعتمد على إرادة الطالب وحدها، وإنما تتأثر أيضاً بجودة النظام الذي يعمل داخله. فإذا كانت القواعد غير واضحة، أو المعلومات

متضاربة، أو الإجراءات غير مستقرة، فقد يصبح الالتزام أكثر صعوبة، بينما قد يؤدي النظام الواضح والقابل للتتبع إلى بيئة أكثر دعماً للالتزام.

دراسة المهدي (2017): تركز الدراسة على تطبيقات الحوكمة الرشيدة في المؤسسات التعليمية وعلاقتها بتحسين جودة الأداء وتحقيق التميز. وعلى الرغم من أنها لا تتناول التحول الإلكتروني أو الطالب بوصفهما متغيرين مباشرين، إلا إنها تفيد في تأصيل البيئة المؤسسية التي يفترض أن يعمل داخلها التحول الإلكتروني. وتفسر الالتزام المؤسسي لدى الطالب على أنه استجابة تحدث داخل نظام مؤسسي، وليس سلوكاً فردياً معزولا. فالطالب يصبح أكثر قدرة على الالتزام عندما تكون قواعد المؤسسة معروفة، والمواعيد معلنة، والإجراءات موحدة، ومسار المعاملة مفهوماً، والمسؤولية محددة. وتنظر إلى التحول الإلكتروني كوسيلة لتحقيق جودة الأداء المؤسسي وليس مجرد هدف تقني.

دراسة غنيم (2019): هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع إدارة المنظومة التعليمية في مصر وتحديد أبرز المشكلات والتحديات التي تؤثر في كفاءتها، ثم بيان الحاجة إلى حوكمتها واقتراح إطار عام، اتبعت أسلوب تحليلي وثائقي، حيث أن الدراسة تشخص الواقع على ثلاثة مصادر رئيسة: الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، والخطة الاستراتيجية القومية للتعليم قبل الجامعي 2014–2030، وإستراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030). حيث تمثلت أداة الدراسة عمليا في تحليل ومراجعة الوثائق والأدبيات. وكشفت الدراسة عن نتائج أهمها مشكلات تنظيمية ذات صلة بالدراسة الحالية، منها المركزية المفرطة، وضعف الاتصال، وتأخر المعلومات أو عدم دقتها، وضعف التوازن بين السلطة والمسؤولية كما انتهت إلى وجود غياب لنظام مؤسسي متكامل للمتابعة والتقويم، وغياب الانضباط وعدم احترام ثقافة العمل .

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة Bond et al. (2018) : تهدف الدراسة للتعرف على تصورات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول استخدام الوسائط الرقمية في مؤسسات التعليم العالي الألمانية، والكشف عن الكيفية الفعلية التي تدمج بها التكنولوجيا في الخبرة الجامعية. المنهج والأسلوب ذات اتجاه ميداني قائم على دراسة تصورات المستخدمين واستخداماتهم الفعلية للوسائط الرقمية. وأهم نتيجة للدراسة كشفهاعن تفاوت استخدام الوسائط الرقمية، وأن جانبًا من الاستخدام ظل في حدود الأدوات الرقمية المألوفة، بما يعكس وجود فجوة بين الإمكانات التي توفرها التكنولوجيا وبين دمجها الفعلي في التجربة الجامعية. وتوصي الدراسة الربط بين وجود المنظومة الإلكترونية وبين فعالية التحول الإلكتروني. ولذلك ينبغي ألا تقيس الجامعة نجاح التحول الإلكتروني بعدد الخدمات المحوسبة فقط، بل أيضًا بمدى انتظام استخدامها ودقتها وسهولة التعامل معها وقدرتها على خدمة المستفيد.

دراسة Martin and Bolliger (2018) : تهدف الدراسة إلى التعرف إلى تصورات الطلبة بشأن أهمية استراتيجيات الانخراط والتفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني، مع التمييز بين التفاعل بين الطالب والمدرس، وبين الطلبة بعضهم مع بعض، وبين الطالب والمحتوى. واعتمدت الدراسة أسلوبًا كميًا مسحيًا لدراسة تصورات الطلبة. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وزعت على عينة بلغت(155) طالبا من الطلبة الملتحقين بمقررات إلكترونية، وأظهرت النتائج أن الطلبة يولون أهمية مرتفعة لاستراتيجيات التفاعل بين الطالب والمدرس، مع أهمية واضحة للتواصل والتوجيه داخل البيئة الإلكترونية. وأوصت الدراسة بضرورة أن تتضمن المنظومات الجامعية أدوات اتصال واضحة وإشعارات وتوجيهات مستمرة، وألا يقتصر تصميمها على إنجاز المعاملة فقط.

دراسة Benavides et al.(2020) : هدفت إلى تكوين فهم منظم للتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي من خلال تحليل الأدبيات العلمية ذات الصلة، واستخدمت المراجعة المنهجية للأدبياتSystematic Literature Review، وليس مسحًا لعينة من الطلبة. وتمثلت الأداة في بروتوكول المراجعة والتحليل المنهجي للمصادر العلمية، وكانت وحدة التحليل هي الدراسات العلمية وليس الأفراد. وبينت الدراسة نتيجة مفادها أن التحول الرقمي في التعليم العالي ليس بعداً تقنياً

منفرداً، بل يتكون من مجموعة عناصر مترابطة تشمل التكنولوجيا والعمليات والاستراتيجية والموارد البشرية والثقافة والتنظيم. وأوصت الدراسة بمعرفة الكيفية التي يعيد بها تنظيم الإجراءات والمعلومات والتواصل والخدمات. ومن هنا يصبح من المنطقي اختبار علاقته بالتزام الطالب بالإجراءات والقواعد.

دراسة(2020).Bond et al: تهدف لرسم خريطة منهجية للبحوث التي درست العلاقة بين التكنولوجيا التعليمية وانخراط الطلبة في التعليم العالي. استخدمت الخريطة المنهجية للأدلة Systematic Evidence Map؛ ولذلك فهي دراسة تجميعية تحليلية وليست دراسة عينة طلابية واحدة. وأداة الدراسة هي إجراءات البحث والفرز والتصنيف والتحليل المنهجي للدراسات السابقة، ووحدة التحليل هي الدراسات العلمية التي تناولت التكنولوجيا والانخراط الطلابي. أوضحت أهم النتائج أن التكنولوجيا ترتبط بمظاهر متعددة من انخراط الطلبة؛ سلوكية ووجدانية ومعرفية، لكنها كشفت كذلك عن تنوع كبير في طرق القياس والتصميمات البحثية، وبالتالي تفاوت قوة الأدلة السببية. وأوصت بتوفر أساساً وخصائص البيئة الإلكترونية وسلوك الطالب.

دراسة(2021) Alenezi : تهدف الدراسة إلى تناولت صورة تحليلية لواقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وعوامل نجاحه والتحديات التي تواجه تطبيقه. وكان منهجها مراجعة تحليلية للأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي في التعليم العالي، وليست دراسة مسحية تعتمد عينة بشرية. وتمثلت أداة العمل في تحليل الدراسات والأدبيات ذات الصلة؛ ولذلك لا توجد عينة طلبة أو استبانة بالمعنى الميداني. وكانت أبرز النتائج تأكيد الدراسة على أهمية عدد من العوامل في نجاح التحول الرقمي، أهمها القيادة، والثقافة المؤسسية، والمهارات، والبنية التحتية، وإدارة التغيير، واوصت الدراسة بوجود منظومة يتم تقييمها تقنيًا فقط. بل تقيم النتائج السلوكية المستهدفة من وراء أستخدامها

دراسة(2022) Chiu :سعت الدراسة إلى تفسير انخراط الطلبة في بيئة التعلم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في ضوء نظرية التحديد الذاتي، من خلال بحث دور دعم الاستقلالية والكفاءة والعلاقة بالآخرين. واعتمدت تصميم كمي كمنهج لفحص العلاقات بين خصائص البيئة والدعم المدرك وبين انخراط الطلبة. وأظهرت الدراسة كنتيجة أن خصائص البيئة الرقمية والدعم المدرك ترتبط بمستويات انخراط الطلب. وأوصت بأهمية تصميم البيئة الإلكترونية بطريقة تجعل الطالب قادراً على فهم ما هو مطلوب منه، وإنجاز المهام بثقة، والحصول على الدعم عند الحاجة.

التعقيب التحليلي المتكامل على الدراسات السابقة

بعد استعراض السابقة من الدراسات يكشف عن تكامل واضح بين الدراسات في بناء الأساس النظري للدراسة الحالية. فقد ركزت الدراسات العربية، وخاصة عطوة والسيد (2012)، والبراهيم (2015)، والمهدي (2017)، وغنيم (2019)، على الحوكمة والإصلاح المؤسسي، ووضوح القواعد، وتوفير المعلومات، والمحاسبية، والانضباط، وجودة الأداء، وتفعيل التكنولوجيا. ويلاحظ أن التكنولوجيا في هذه الدراسات لا تظهر باعتبارها غاية مستقلة، بل باعتبارها أداة يمكن أن تدعم التنظيم المؤسسي وجودة الخدمات والمساءلة.

أما الدراسات الأجنبية، تناولت التحول الرقمي بصورة أكثر مباشرة. فقد أوضحت(2020) .Benavides et al أن التحول الرقمي عملية مؤسسية متعددة الأبعاد، وليس مجرد اقتناء التكنولوجيا، بينما أكدت (2021) Alenezi أن نجاحه يعتمد على الثقافة والقيادة والبنية التحتية والمهارات وإدارة التغيير، وفي الجانب السلوكي، أظهرت Martin and Bolliger (2018)، و(2020) .Bond et al، و (2022) Chiu أن خصائص البيئة الرقمية والتواصل والدعم ترتبط باستجابة الطالب وانخراطه وسلوكه في البيئة الإلكترونية. ومن ثم يمكن بناء تسلسل واضح للعلاقة التي تختبرها الدراسة الحالية:

تحول إلكتروني جيد ← معلومات أوضح وإجراءات أكثر انتظامًا وقنوات رسمية أكثر تحديدًا ←انخفاض الغموض وسهولة المتابعة وزيادة إمكانية المساءلة ← ارتفاع احتمال الالتزام المؤسسي لدى الطالب.

ولم يأتي هذا التسلسل بالصدفة، بل مستمد من التقاء أدبيات التحول والحوكمة والانضباط وأدبيات السلوكيات الطلابية في المحيط الرقمي.

الفجوة البحثية

يتضح مما سبق أن جانبا كبيراً من الأدبيات اهتم بالتحول الالكتروني في التعليم عموماً والتعليم العالي خصوصاً، من حيث التكنولوجيا والإستراتيجية والبنية التحتية وتجربة الطالب، واهتم آخر بالحوكمة التعليمية والمعلومات والمساءلة والانضباط وجودة الأداء. ومع ذلك، فإن المجموعة المرجعية التي تم التحقق منها لا تقدم اختبارا مباشرا للنموذج الذي تتبناه الدراسة الحالية، والمتمثل في: التحول الإلكتروني ← الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي. فالالتزام المؤسسي هنا لا يعني الالتزام التنظيمي للموظف، ولا يعني مجرد رضا الطالب أو انخراطه في التعلم، وإنما يقصد به مدى التزام الطالب باللوائح والتعليمات والمواعيد والإجراءات والقنوات الرسمية، وتحمل مسؤوليته عن بياناته ومعاملاته، وعدم تجاوز الشروط والقواعد المؤسسية. ومن هنا تأتي الفجوة، حيث يسعى الباحث لمعالجتها في اختبار ما إذا كان مستوى التحول الإلكتروني الذي يختبره الطالب في الخدمات والإجراءات الأكاديمية والإدارية يرتبط بمستوى التزامه المؤسسي، وما إذا كان التحول الإلكتروني يسهم إحصائيًا في تفسير هذا الالتزام. وهذا لايعني أن للدراسة سبقاً مطلق؛ وانعدام وجود أي بحث مشابه، ولكنها تقدم تركيبة بحثية أكثر شمولا تجمع بين متغيرات كانت تدرس سابقاً بصورة منفصلة أو غير مباشرة.

الجانب العملي للدراسة

1ـ منهجية الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لقياس مستوى التحول الإلكتروني ومستوى الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي، ثم اختبار طبيعة العلاقة بينهما وقياس أثر التحول الإلكتروني في الالتزام المؤسسي. ويعد هذا التصميم ملائمًا لأن المتغيرين قيسا من خلال استجابات الطلبة على أداة موحدة، مع استخدام التحليل الوصفي للإجابة عن تساؤلات المستوى، والتحليل الاستدلالي لاختبار العلاقة والأثر.

اـ مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون المجتمع من 1200 طالب وطالبة ممن سبق لهم التعامل مع الخدمات أو الأنظمة الإلكترونية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية صرمان، وتم اعتماد عينة عشوائية حجمها 225 مفردة، أي ما يقارب 18.7% من المجتمع. فقدت (15) استبانة لعدم الاسترداد و(10) استبانات لعدم اكتمال الإجابات. حيث أصبح عدد الاستبانات الفعلية(200) استبانة ويعد الحجم ملائمًا لاختبار الارتباط والانحدار البسيط، مع ملاحظة أن الخطأ الأقصى التقريبي لتقدير النسب عند ثقة 95% يبلغ نحو ±6.4% تحت افتراض العينة العشوائية البسيطة.

ب ـ أداة القياس ومتغيرات الدراسة

تكونت الاستبانة من 20 عبارة موزعة بالتساوي على محورين: التحول الإلكتروني (10 فقرات) متغيراً مستقلاً، والالتزام المؤسسي لدى الطالب (10 فقرات) متغيراً تابعاً. واستخدم مقياس ليكرت الخماسي من(1) غير موافق بشدة إلى (5) موافق بشدة. ويقصد بالالتزام المؤسسي التزام الطالب بالأنظمة واللوائح والسياسات والقيم المؤسسية والامتثال لها والتفاعل الإيجابي مع متطلباتها.

ج ـ الأساليب الإحصائية المعتمدة

- فحص اكتمال البيانات وحدود الترميز ومطابقة المتوسطات المحسوبة مع المتوسطات المدرجة الملف.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لوصف فقرات كل محور.

• معامل ألفا كرونباخ وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المصحح للتحقق من الاتساق الداخلي.
• معامل ارتباط بيرسون، مع استخدام سبيرمان كاختبار متانة إضافي.
• الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر التحول الإلكتروني في الالتزام المؤسسي.

جـدول رقـم (1) مستويات درجـة الأهميـة لمتغيرات دور التحـول الإلكترونـي فـي تعزيـز الالتزام المؤسسـي لـدى الطالـب الجامعي

ت	المستويات	درجة الأهمية
1	من 1 إلى 1.80	منخفضة جدًا
2	من 1.81 إلى 2.60	منخفضة
3	من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
4	من 3.41 إلى 4.20	مرتفعة
5	من 4.21 إلى 5	مرتفعة جداً

معيار تفسير المتوسطات: 1.00–1.80 منخفض جدًا، 1.81–2.60 منخفض، 2.61–3.40 متوسط، 3.41–4.20 مرتفع، 4.21–5.00 مرتفع جدًا.

3ـ جودة البيانات وثبات أداة الدراسة

جدول رقم (2) فحص جودة ملف البيانات

المؤشر	النتيجة	الحكم
عدد الأستبيانات	225	كاملة
عدد الفقرات	20	10 لكل محور
القيم المفقودة	25	لا توجد
نطاق الاستجابات	1 – 5	متوافق مع ليكرت الخماسي
مطابقة متوسطات الصفوف	100%	تطابق إعادة الحساب مع الملف

المحور	الفقرات	ألفا كرونباخ	مدى ارتباط الفقرة بالكل	الحكم
التحول الإلكتروني	10	0.957	0.914–0.631	مرتفع جداً
الالتزام المؤسسي	10	0.963	0.955–0.707	مرتفع جداً
الأداة ككل	20	0.980	—	مرتفع جداً

يظهر الفحص أن ملف البيانات صالح من الناحية الحسابية لإجراء التحليل: لا توجد قيم مفقودة، وجميع الاستجابات تقع داخل حدود المقياس، كما تطابقت متوسطات المحورين المحسوبة من البنود مع المتوسطات المسجلة لكل طالب. هذا الفحص يؤكد سلامة البناء الحسابي للملف، لكنه لا يثبت بذاته مصدر الاستجابات أو طريقة جمعها ميدانياً.

ب. الاتساق الداخلي والثبات

جدول رقم (3) الاتساق الداخلي والثبات

جميع معاملات ألفا تجاوزت 0.90، وهو ما يدل على اتساق داخلي مرتفع. كما تراوحت معاملات الارتباط المصحح بين الفقرة وبقية فقرات محورها بين 0.631 و0.914 للتحول الإلكتروني، وبين 0.707 و0.955 للالتزام المؤسسي، وجميعها دالة إحصائيًا. وبذلك لا تظهر فقرة ضعيفة تستوجب الحذف إحصائيًا ضمن البيانات الحالية.

4ـ التحليل الوصفي لمحور التحول الإلكتروني

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الأهمية لعبارات التحول الإلكتروني

الفقرة	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب	المستوى
1	3.180	1.510	%63.6	9	متوسط
2	3.240	1.338	%64.8	7	متوسط
3	3.210	1.254	%64.2	8	متوسط
4	3.280	1.277	%65.6	6	متوسط
5	3.330	1.719	%66.6	4	متوسط
6	3.050	1.417	%61.0	10	متوسط
7	3.445	1.581	%68.9	3	مرتفع
8	3.600	1.203	%72.0	2	مرتفع
9	3.300	1.404	%66.0	5	متوسط
10	3.650	1.337	%73.0	1	مرتفع

ويتبين من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور التحول الإلكتروني قد بلغ 3.329 من 5، بانحراف معياري 1.200 ووزن نسبي 66.57%، وهو مستوى متوسط وفق معيار الدراسة، حيث يتضح أن أعلى الفقرات كانت الفقرة (10) بمتوسط 3.650 ووزن 73.0%، ما يعكس إدراكًا مرتفعًا نسبيًا لدور التقنيات والخدمات الإلكترونية في تطوير الأداء الإداري. تلتها الفقرة (8) بمتوسط 3.600، ثم الفقرة (7) بمتوسط 3.445. أما أدنى الفقرات فكانت الفقرة (6) بمتوسط 3.050، وهو ما يشير إلى أن دقة المعلومات التي تتيحها الأنظمة لمتابعة الوضع الأكاديمي تمثل جانبًا يحتاج إلى تطوير أكبر مقارنة ببقية الممارسات.

وبصورة إجمالية، فإن وجود ثلاث فقرات فقط عند المستوى المرتفع وبقاء المتوسط العام ضمن المستوى المتوسط يدل على أن التحول الإلكتروني موجود ومُدرك لدى الطلبة، لكنه غير متحقق بالدرجة نفسها في جميع جوانبه، وبخاصة ما يتعلق بالدقة والاستمرارية وسهولة الإنجاز.

5ـ التحليل الوصفي لمحور الالتزام المؤسسي

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الأهمية لعبارات الالتزام المؤسسي

الفقرة	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب	المستوى
1	3.550	1.050	%71.0	1	مرتفع

2	2.980	1.411	%59.6	8	متوسط
3	3.200	1.810	%64.0	4	متوسط
4	3.165	1.055	%63.3	5	متوسط
5	3.305	1.528	%66.1	3	متوسط
6	3.130	1.474	%62.6	6	متوسط
7	2.705	1.459	%54.1	9	متوسط
8	3.105	1.667	%62.1	7	متوسط
9	2.665	1.361	%53.3	10	متوسط
10	3.550	1.325	%71.0	1	مرتفع

ويتبين من الجدول السابق أن المتوسط العام للالتزام المؤسسي قد بلغ 3.136 من 5، بانحراف معياري 1.240 ووزن نسبي 62.71%، وهو مستوى متوسط، حققت الفقرتان (1) و(10) أعلى متوسط مقداره 3.550 لكل منهما ووزن 71.0%، بما يعكس مستوى مرتفعًا نسبيًا في الالتزام باللوائح والتعامل مع الأنظمة الإلكترونية وفق التعليمات. في المقابل جاءت الفقرة (9) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.665، تلتها الفقرة (7) بمتوسط 2.705. ويكشف ذلك أن جوانب الالتزام المرتبطة بالقيم المؤسسية والالتزام بالإجراءات حتى في الحالات الأقل سهولة تحتاج إلى دعم أكبر.

وبذلك لا يمكن وصف الالتزام المؤسسي بأنه مرتفع على نحو عام؛ فالنتيجة الأدق هي مستوى متوسط مع تفاوت واضح بين جوانبه، وهو ما يبرر اختبار ما إذا كان تحسين التحول الإلكتروني يرتبط بتحسن هذا الالتزام.

اختبار أثر التحول الإلكتروني في الالتزام المؤسسي

استخدم الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسة، بحيث كان متوسط الالتزام المؤسسي المتغير التابع، ومتوسط التحول الإلكتروني المتغير المستقل.

جدول (5) الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسة

المؤشر	القيمة
R	0.964
R^2	0.929
R^2 المعدل	0.928
B للتحول الإلكتروني	0.996
الخطأ المعياري لـ B	0.020
Beta المعياري	0.964
t	50.782
F	2578.809
p	0.001 >

بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.929$، أي أن 92.9% من التباين المشاهد في درجات الالتزام المؤسسي يرتبط إحصائيًا بالتحول الإلكتروني في هذا النموذج الأحادي. كما بلغ معامل الانحدار $B = 0.996$؛ وبذلك ترتبط زيادة نقطة واحدة في متوسط التحول الإلكتروني بزيادة متوقعة تقارب 0.996 نقطة في متوسط الالتزام المؤسسي ضمن نطاق البيانات.

معادلة الانحدار: الالتزام المؤسسي = −0.181 + (0.996 × التحول الإلكتروني). وكان معامل الانحدار دالًا بدرجة مرتفعة ($t = 50.782, p < 0.001$)، كما كان النموذج ككل دالًا ($F = 2578.809, p < 0.001$).

لم يظهر اختبار Breusch–Pagan دليلًا على عدم تجانس التباين ($p = 0.272$)، وبلغ دوربن–واتسون 1.732 وهو قريب من القيمة المرجعية 2. كما كان اختبار Jarque–Bera لبواقي النموذج غير دال عند 0.05 ($p = 0.069$). ولزيادة التحفظ، أُعيد تقدير الخطأ المعياري بطريقة HC3 المتينة؛ وظل معامل التحول الإلكتروني دالًا ($B = 0.996$، $p < 0.001$).

الحكم على الفرضية وربط النتائج بالتساؤلات والأهداف

الحكم على الفرضية الرئيسة

بما أن مستوى الدلالة المصاحب لمعامل الانحدار أقل من 0.05، ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحول الإلكتروني في تعزيز الالتزام المؤسسي لدى الطالب الجامعي، وتدعم الفرضية البديلة التي تقر بوجود أثر إحصائي موجب ضمن بيانات الدراسة.

البند	ما تم اختباره	النتيجة الرئيسة	الحكم
التساؤل/الهدف 1	قياس مستوى التحول الإلكتروني	متوسط = 3.329؛ مستوى متوسط	تحقق
التساؤل/الهدف 2	قياس الالتزام المؤسسي	متوسط = 3.136؛ مستوى متوسط	تحقق
التساؤل/الهدف 3	تحديد طبيعة العلاقة	$r = 0.964$؛ $p < 0.001$	تحقق
التساؤل/الهدف 4	اختبار الأثر	$B = 0.996$؛ $R^2 = 0.929$؛ $p < 0.001$	
الهدف 5	تقديم مقترحات عملية	تُبنى على نقاط الضعف والنتائج الاستدلالية	يتحقق بالتوصيات

تظهر النتائج نمطاً متسقاً: حيث أن مستوى التحول الإلكتروني ليس مرتفعاً على نحو شامل، ومستوى الالتزام المؤسسي كذلك متوسط، لكن درجات الأفراد في المتغيرين تتحرك في اتجاه واحد بدرجة قوية جداً. وهذا يعني أن الطلبة الذين يقيمون وضوح الإجراءات الإلكترونية واستمراريتها وتوحيدها بصورة أفضل يميلون أيضًا إلى إظهار التزام أعلى باللوائح والقنوات الرسمية والمسؤولية عن الإجراءات.

وفي الوقت نفسه، لا يجوز تفسير R^2 المرتفع بوصفه نسبة سببية؛ فالدراسة مقطعية وتعتمد على استبانة ذات مصدر واحد، ولا تتضمن متغيرات ضابطة مثل الخبرة التقنية أو المستوى الدراسي أو درجة التوعية باللوائح. لذلك تعبر النتيجة عن قوة تفسير إحصائية داخل النموذج الحالي، وتحتاج السببية إلى تصميمات طولية أو تجريبية أو بيانات متعددة المصادر.

النتائج والتوصيات التطبيقية

أـ النتائج

1. جاء مستوى التحول الإلكتروني في الكلية متوسطًا، بما يدل على وجود بنية وخدمات إلكترونية قابلة للتطوير وليست مكتملة الفاعلية من وجهة نظر الطلبة.

2. جاء الالتزام المؤسسي لدى الطلبة متوسطًا، مع قوة نسبية في الالتزام باللوائح والتعامل مع الأنظمة وفق التعليمات، وضعف نسبي في بعض الجوانب القيمة والإجرائية.

3. أظهرت البيانات علاقة موجبة قوية جدًا ودالة بين التحول الإلكتروني والالتزام المؤسسي، وأكدها كل من بيرسون وسبيرمان.

4. أظهرت الدراسة أثرًا إحصائيًا موجبًا للتحول الإلكتروني في الالتزام المؤسسي، وبقيت النتيجة دالة عند استخدام تقديرات خطأ معياري متينة.

5. تتحقق أهداف الدراسة الإحصائية الأساسية، مع ضرورة تفسير الأثر في حدود التصميم المقطعي ومصدر البيانات الواحد.

ب ـ التوصيات

1. رفع دقة المعلومات الأكاديمية التي توفرها الأنظمة الإلكترونية وتحديثها بصورة منتظمة، لأنها كانت من أضعف جوانب محور التحول الإلكتروني.

2. تعزيز استمرارية الخدمات الإلكترونية وثبات مواعيد فتح المنظومة وإغلاقها، مع إعلان واضح للمواعيد والإجراءات.

3. ربط الخدمات الإلكترونية باللوائح المعتمدة بحيث تطبق الشروط بصورة موحدة وتحد من الاستثناءات غير المبررة.

4. تفعيل إشعارات إلكترونية تساعد الطلبة على متابعة المواعيد والتعليمات وتحمل مسؤولية إنجاز الإجراءات في وقتها.

5. تعزيز التوعية بالقيم المؤسسية والمسؤولية والالتزام بالإجراءات الرسمية، مع توضيح حقوق الطالب وواجباته داخل البيئة الإلكترونية.

6. إعادة تطبيق الدراسة مستقبلًا باستخدام بيانات أصلية موثقة ومتغيرات ضابطة ومقاييس تحقق إضافية للصدق البنائي، بما يرفع قوة الاستدلال.

قائمة المراجع

أحمد، محمد فتحي عبد الرحمن .(2020) .استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المنيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،.(6)14

إسماعيل، محمد صادق .(2010) .الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية) ط .(1القاهرة :العربي للنشر والتوزيع.

البلوشية، نوال بنت علي والحراصي، نبهان بن حارث والعوفي، علي بن سيف (2020) ، واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية .مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا،(1) .

العقاد، وسام كامل ياسين .(2026) .مدى إسهام التحول الرقمي في تعزيز الأداء المؤسسي لدى الجامعات الخاصة في المحافظات الجنوبية من فلسطين خلال الفترة .(2023–2013) مجلة دراسات الإنسان والمجتمع،(27).

الجمال، أحمد قاسم .(2023) .التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي العربية :الواقع، التحديات والمقاربات المستقبلية .اتحاد مجالس البحث العلمي العربية(15).

ذيب، هيثم(2022). أصول التخطيط الاستراتيجي .عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

السلايمي، جميلة، ووشي، يوسف .(2019) .التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطرة .مجلة العلوم القانونية والسياسية،(2)10 .

شعلان، محمد علي حسن .(2016) .حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية .2030 مجلة المهندس،(99) .

علي، أسامة عبد السلام .(2013) .التحول الرقمي بالجامعات المصرية :دراسة تحليلية .مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 37(2).

طوقان، عامر محمد سعيد .(2018) .التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التشغيلي) ط .(1عمان :دار البيروني للنشر والتوزيع.

البراهيم، هيا بنت عبد العزيز. (2015). الحوكمة كآلية للإصلاح المؤسسي ورفع مستوى الأداء في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية .مستقبل التربية العربية، 22(96).

عطوة، محمد إبراهيم، وعلي، فكري محمد السيد. (2012). حوكمة المنظومة التعليمية: مدخل لتحقيق الجودة في التعليم .مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، (97)، الجزء الثاني .

غنيم، صالح الدين عبد العزيز. (2019): واقع إدارة المنظومة التعليمية في مصر وضرورة حوكمتها، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التعليم في الوطن العربي في الألفية الثالثة، المعهد العربي للتخطيط بالكويت بالتعاون مع معهد التخطيط القومي بالقاهرة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجامعة الدول العربية، 16–17 فبراير 2019 .

المهدي، سوزان محمد. (2017). الحوكمة الرشيدة وتطبيقاتها بمؤسسات التعليم لتحقيق جودة الأداء والتميز .المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية: قيادة التعليم وإدارته في الوطن العربي: الواقع والرؤى المستقبلية، القاهرة.

Alenezi, M. (2021). Deep dive into digital transformation in higher education institutions. Education Sciences, 11(12).

Alnnale, T. (2026). From Reactive to Proactive Governance: A Hybrid LSTM–Gradient Boosting Architecture for Real-Time Anomaly Signal Detection in Multi-Store Retail Supply Chain Decision Systems. *Al-Farooq Journal of Sciences*, *2*(1), 987-1005.

Benavides, L. M. C., Tamayo Arias, J. A., Arango Serna, M. D., Branch Bedoya, J. W., & Burgos, D. (2020). Digital transformation in higher education institutions: A systematic literature review. Sensors, 20(11).

Bond, M., Buntins, K., Bedenlier, S., Zawacki-Richter, O., & Kerres, M. (2020). Mapping research in student engagement and educational technology in higher education: A systematic evidence map. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 17, 2.

Bond, M., Marín, V. I., Dolch, C., Bedenlier, S., & Zawacki-Richter, O. (2018). Digital transformation in German higher education: Student and teacher perceptions and usage of digital media. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 15, 48.

Chiu, T. K. F. (2022). Applying the self-determination theory (SDT) to explain student engagement in online learning during the COVID-19 pandemic. Journal of Research on Technology in Education, 54(S1), S14–S30.

Gong, C., & Ribiere, V. (2021). Developing a unified definition of digital transformation. Technovation, 102, 102217.

Kahu, E. R., & Nelson, K. (2018). Student engagement in the educational interface: Understanding the mechanisms of student success. Higher Education Research & Development, 37(1).

Martin, F., & Bolliger, D. U. (2018). Engagement matters: Student perceptions on the importance of engagement strategies in the online learning environment. Online Learning, 22(1).

Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. The Journal of Strategic Information Systems, 28(2)